

## 31 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب آداب

### الإفطار والسحور | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثالث عشر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:00:00 رب العالمين والصلة والسلام على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والأخوات في درس جديد مع احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني. ضيف هذا اللقاء هو - 00:00:20 فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا حيام الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمة الله تعالى باب اداب الافطار والسحور - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اي الاداب الشرعية عند افطار الصائم وعند تسحره ماذا يفعل وماذا يقول نعم. عن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:58 يقول اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم في هذا الحديث ان افطار الصائم يكون عند غروب الشمس وعلامة ذلك اقبال الليل من المشرق وادبار النهار من المغرب - 00:01:28

ومغيب الشمس في الافق قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل قد بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث متى يبدأ الليل وانه بغروب الشمس وليس المراد ان تغيب الشمس من وراء مرتفع - 00:01:50

فقط وانما ثالث علامات اقبال الليل من المشرق وادبار النهار من المغرب ومغيب الشمس في الافق بحيث لا يبقى منها شيء فهذا هو وقت افطار الصائم نعم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة - 00:02:13

متفق عليه من اداب الافطار الشرعية تعجيل الفطر اذا تأكد من الهروب اما برؤيته رؤية علاماته التي نص عليها الرسول صلى الله عليه وسلم واما بالاعتماد على المؤذنين الذين يتقيدون بالتوقيت - 00:02:46

اما عن مراقبة الشمس واما عن الحساب المؤقت لغروبها اذا كانوا لا يشاهدونها فاذا اذن المؤذن فانه عالمة على غروب الشمس. ومن هنا يتتأكد في حق المؤذنين وفقهم الله ان يتتأكدوا من غروب الشمس - 00:03:13

لان الشارع علق الفطرة بغروب الشمس وعلامة الغروب لمن لا يشاهده ان يسمع المؤذنين ولهذا قال صلى الله عليه وسلم المؤذن مؤمن اي مؤمن على الوقت فيجب على المؤذنين ان يهتموا بهذا الامر - 00:03:40

وان لا يستعجلوا بالاذان قبل ان يتتأكدوا من غروب الشمس نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ان احب عبادي الي - 00:04:04

اعجلهم فطري رواه احمد والترمذى. وهذا الحديث يؤكد انه اذا تأكد انه اذا تأكد انه اذا تأكد انه اذا تأكد اذن الصائم من غروب الشمس اما برؤية الشمس حين تغرب وعلامات الغروب واما بسماع المؤذن الثقة المؤمن على الوقت - 00:04:22 فانه يجعل بالافطار فان الله يحب ذلك لانه سبحانه يحب من عباده ان يرافقوا بأنفسهم والا يدخلوا شيئا من الليل في صيامهم لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل فلا يتأخر عن الافطار - 00:04:47

بحجة انه ي يريد زيادة الاجر والثواب كما يزين ذلك المبتدعة لمن يغتر بهم ويؤخرون الافطار الى ان تظهر النجوم فهذا مخالفة للسنة النبوية ومن رحمة الله جل وعلا انه يحب لعباده المبادرة - [00:05:12](#)

بالافطار عند غروب الشمس اخذنا بامر الله سبحانه وتعالى ولا يزيدوا على ما شرعه الله الله جل وعلا قال الى الليل والى غاية ينتهي عندها الصيام فاذا بدأ الليل بدأ الافطار - [00:05:40](#)

وعلامة ذلك غروب الشمس واقبال الليل من المشرق وادبار النهار من المغرب. نعم. وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلى فان لم تكن رطبا فتمرات فان لم تكن تمرات - [00:06:01](#)

حسا حسوات من ماء وهذا من اداب افطار الصائم انه اول ما يبدأ به ان يفطر على رطبات وهي مبادئ الرطب حينما ينضج النخل ويظهر فيه الرطب الافضل ان يفطر على رطب وهي اول - [00:06:25](#)

وضوح النخل فان لم يجدوا ليس وقت رطب فانه يفطر على تمرات يعني من التمر المجفف وتكون هذه الرطبات او التمرات على وتر يأكل ثلاث تمرات يا كل ثلاث رطب او ثلاث - [00:06:49](#)

تمرات ان لم يجد الرطبات ولا التمرات فانه صلى الله عليه وسلم كان يحسو حسوات من ماء يعني يشرب جرعات ثلاث جرعات من الماء لانه طهور فاذا كان الافطار على رطب او على تمر - [00:07:11](#)

فهذا افضل لانه افضل الحلوي وتكون المعدة خالية بالصيام فيكون اول ما يرد اليها الحلوي حلوي التمر فهذا افضل ما تباشر به المعدة فان لم يجد فانه يفطر على الماء - [00:07:34](#)

وهذا ايضا طهور يكون الماء ينزل على المعدة بعد الصيام يكون طهورا لها ومنعشها لها وفي هذا دليل على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من قلة الدنيا - [00:07:55](#)

وانه احيانا لا يجد ما يفطر عليه من التمر ومن الرطب ولا من التمر فيحسو حسوات من الماء يفطر بها عليه الصلاة والسلام نعم جزاكم الله وعنا وعن امة الاسلام خير الجزاء الشيخ صالح. وقد شرحتم بعض هذه الاحاديث في باب اداب الافطار والسحور. شكرنا لفضيلة - [00:08:15](#)

الصالح الفوزان وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجوير الذي سجل هذا الدرس يتبع ان شاء الله الحلقات القادمة ما في هذه الاحاديث باذن الله تعالى والسلام عليكم - [00:08:40](#)